وزارة التعليم العالي والبحث والعلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب

الترقيم الدولي (ISSU) ١٩٩٢-١١٣٦

مجلة الفلسفة

مجلة علمية محكمة تصدر عن قسم الفلسفة/كلية الآداب

العدد الثامن عشر

تشرين الثاني/٢٠١٨

الفلسفة

مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الفلسفة

العدد الثامن عشر

٢٠١٨

رئيس التحرير

أ.د.حسن مجيد العبيدي

الهيأة العلمية الاستشارية

١- أ.د. أدونيس عكرة/رئيس المركز الدولي لعلوم الانسان/اليونسكو/لبنان.

٢- أ.د. الطاهر بن قيزة /جامعة تونس الاولى /تونس.

٣- أ.د. عمر بوساحة / جامعة الجزائر /الجزائر.

٤-أ.د.محمد الشيخ/جامعة محمد الخامس/المغرب.

٥- أ.د.اشرف منصور / جامعة الاسكندرية /مصر

٦-أ.د.عماد الدين عبد الرزاق/جامعة بني سويف/مصر.

٧- أ.د. حسون عليوي السراي/الجامعة المستنصرية /العراق

٨-أ.د.عبد الكريم سلمان الشمري/جامعة بغداد/العراق.

٩- أ.د. جميل خليل المعلة /جامعة الكوفة /العراق.

١٠-أ.د. عبدالله محمد علي الفلاحي/جامعة إب/اليمن.

الموقع الالكتروني للمجلة

Journalofphilosopy@yahoo.com

البريد الالكتروني

journalofphilosophy@yahoo.com

مدير التحرير

أ.م.د.عارف عبد فهد

كلية الآداب -المستنصرية

سكرتير التحرير

م.م. أسماء جعفر فرج

كلية الآداب -المستنصرية

الاشراف اللغوي

م.د.منار صاحب

كلية الآداب/المستنصرية

تنضيد

م.م.أثير محمد مجيد

المحاسب المالي

رنا حسين عباس

الترقيم الدولي:Issn (١٩٩٢-١١٣٦)

فهرست بدار الكتب والوثائق وإيداعها تحت رقم (٧٤٢)لسنة (٢٠٠٢)

تصميم وطباعة

مكتب الإثير

للنشر والطباعة

الفلسفة

مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الفلسفة

العدد
الثامن عشر
تشرين الثاني

المحتويات

كلمة رئيس التحرير

١-الدرس الفلسفي في العراق توثيق تاريخي ومعرفي	أ.د. حسن مجيد العبيدي	٦-١
٢-تأسيس مفهوم الجوهر في الفلسفة اليونانية	د/ مبروك طحطاح	٣٤-٧
٣- المعرفة الإحتمالية قراءة في طبيعيات أبيقور	د. سلام عبد الجليل البحراني	٤٨-٣٥
٤- المعرفة عند الكندي في القراءات الفلسفية العربية المعاصرة	أ.م.د. عارف عبد فهد أسراء علي عودة	٧٨-٤٩
٥- الإصلاح التربوي بوصفه إصلاحا روحيّا التجديد البرغسوني	ا د.خالد البحري	١٠٤-٧٩
٦-إصلاح التعليم في العراق وتطبيق تقنية دلفاي في الدراسات المستقبلية	أ.م. د. رحيم محمد الساعدي	١٣٢-١٠٥
٧-السعادة والأخلاق والسياسة	نور الدين علوش المغرب	١٣٦-١٣٣
٨-فلسفة العلاقة بين علمي التاريخ والاجتماع	أ.م.د.ندى موسى عباس	١٥٢-١٣٧
٩_Roman Buddha	William Ferraiolo	١٦٦-١٥٣

ملحق العدد

١٠-سيرة وعلم مدني صالح الفيلسوف و الاديب و الناقد العراقي	أ.م. د. عارف عبد فهد	١٨٤-١٦٧
١١-ماهي الثورة؟ ميشيل فوكو	ترجمة: د. كريم الجاف	١٩٦-١٨٥

عنوان المراسلة
العراق-بغداد-الجامعة المستنصرية
كلية الاداب/قسم الفلسفة
ص.ب:١٤٠٢٢
تلفون:٤١٦٨١١٩٨
Email:
Philosophyarts@yahoo.com

المعرفة عند الكندي في القراءات الفلسفية العربية المعاصرة

بحث مشترك

أ.م.د. عارف عبد فهد الباحثة أسراء علي عودة

المقدمة: يعد موضوع نظرية المعرفة من الموضوعات المهمة وهو احد مباحث الفلسفة ، وقد شغلت اهتمامات الفكر الفلسفي الى يومنا هذا ، إذ لا نجد فيلسوفاً ذا أهمية له منظومته الفلسفية لم تحتل نظرية المعرفة لديه مكانة في تلك المنظومة، لان نظرية المعرفة تبحث في مبادئ المعرفة الانسانية وطبيعتها ومصادرها وقيمتها ،وفي الصلة بين الذات المدركة والموضوع المدرك . ونجد أن يعقوب بن اسحق الكندي تناول معظم حقول الفلسفة بالبحث ومنها موضوعات نظرية المعرفة .

أولاً : نظرية المعرفة: الكندي أول مفكر عربي وضع قضية المعرفة في أطار يتجاوز الإطار اللأهوتي[١].

وذكر الآلوسي أن لاظهار التمايز والمعرفة لدى الكندي في اجراء ما يمكننا معرفته بحيث تكون معرفة شيء هو علة لشيء آخر من معرفة المعلول له ، ويستشهد الآلوسي بنص للكندي الذي يقول فيه : ((أننا إنما نعلم كل واحد من المعلومات علماً تاماً ، إذا نحن احطنا بعلم علته)) [٢] . ويعبر عنها بلغة السلب بنص اخر للكندي الذي يقول فيه ((ولعمري أن ما جهلت أوائله وأسبابه وعلله ليؤيس من درك حقائق علمه)) [٣].

ويرى الآلوسي أن الكندي يربط بين معرفة العلل هذه وبين الحقيقة ، فالحقيقة هي بحث العلل والعلم هو ((وجدان الأشياء بحقائقها))[٤]. أي ادراك ومعرفة حقائق الاشياء ،وصناعة الفلسفة هي ((أعلى الصناعات الانسانية منزلة واشرفها مرتبة صناعة الفلسفة التي حدها : علم الاشياء بحقائقها بقدر طاقة الانسان))[٥].

ويبين الآلوسي أن الكندي يرى أنه لا نستطيع الوصول الى هذا العلم بحقائق الأشياء من غير معرفة عللها مستشهداً بنص الكندي الذي يقول فيه : ((وعلة وجود كل شيء وثباته الحق))[٦].

لأن كل ماله وجود عيني، انية له حقيقة ،والكندي في رسالة الفلسفة الاولى يقول ((اعني علم الحق الاول الذي هو علة كل حق ،ولذلك يجب أن يكون الفيلسوف التام الأشرف هو المرء المحيط بهذا العلم الأشرف : لأن علم العلة اشرف من علم المعلول ، لأننا إنما نعلم كل واحد من المعلومات علماً تاماً ، إذا نحن أحطنا بعلم علته))[٧].

ويستشهد الآلوسي بنص اخر للكندي الذي يقول فيه : ((لأن كل علة إما أن تكون عنصراً ،وأما صورة ،وأما فاعلة ، أعني ما منه مبدأ الحركة ،وأما متممة ،أعني ما من أجله كان الشيء))[٨].

ويوضح الآلوسي أن العلل والمطالب أربعة هي العلة الهيولانية (مادة الشيء) ،والعلة الصورية (صورة الشيء) ،والعلة الفاعلية والعلة الغائية [٩].وأن الكندي أبان المطالب الاربعة ، فأنه ينتبه الى ضرورة الاستفادة في تحصيل هذه المطالب من دور التراكم المعرفي حتى زمانه ،ومنذ أوتي للانسان العلم والمعرفة ، إذ أن العلم ليس جهداً فردياً واحد ، شأنه شأن الامور التي هي

حصيلة المجتمع البشري ويستشهد الكندي باقوال بعض المبرزين في ضرورة شكر من تقدمنا ، كما يؤكد الكندي على ضرورة اقتناء الحق واستحسانه والا نبخس حق احد فيه [١٠].

ويتفق حسام الآلوسي وحسين مروة على أن طرق المعرفة ثلاثة عند الكندي وهي (١) طريق الحس . (٢) طريق العقل وهما (طريقان بشريان او طبيعيان) .(٣) طريق إلهي أو فوق بشري أو فوق طبيعي (المعرفة التي تصلنا عن طريق الانبياء والرسل) ، فمثلاً في القسمين الحسي والعقلي توجد علوم متعددة ولكل منها منهجاً ، كما أن طلب البرهان ليس مطلوباً دائماً كما أن طريق الحس والعقل عون للطريق الالهي ودليل عليه ، حيث عقلنه الايمان والمعارف الالهية ،وفي المعرفة البشرية وضع الكندي حدود القبول فما يخبر به عن طريق الحس لا ينقض او يقبل لا بديل الحس [١١].وسيأتي التفصيل ذلك لديه لاحقاً.

ويرى حسين مروة أن الكندي لا يحصر " العلم الالهي " بالأنبياء والرسل ، بل يرى أن علم الانبياء والرسل هو احد الطرق الموصلة الى المعرفة ويرى أن الفلسفة أيضاً من هذه الطرق لذا سمى الفلسفة التي تبحث في " العلة الاولى " للوجود بأسم " الفلسفة الاولى " وفقاً لارسطو ، لكونها أشرف الفلسفة واعلاها مرتبة ، بناء على ذلك يمكن أن نتوصل من تقسيمات الكندي المذكورة أنه ليس من حدود يقف عندها عقل الانسان في طلب المعرفة [١٢].
أما كامل محمد عويضه يذكر أن الكندي يقسم الوجود الانساني الى وجودين : أحدهما اقرب منا وأبعد عند الطبيعة وهو وجود الحواس التي هي لنا منذ بدء نشوئنا . أي ما يجده الانسان ويعرفه ، والآخر اقرب من الطبيعة وأبعد عندنا وهو وجود العقل وبحق ما كان الوجود وجودين : وجود حسي ووجود عقلي ، إذا الأشياء كلية وجزئية أعني بالكلي الأجناس للأنواع والانواع للأشخاص بالجزئية الاشخاص للأنواع والاشخاص الجزئية الهيولانية واقعة تحت الحواس ،وأما الأجناس والانواع فغير واقعة تحت قوة من قوى النفس التامة أعني الانسانية وهي المسماة العقل الانساني وإذا الحواس واجدة الاشخاص فكل متمثل في النفس من المحسوسات فهو للقوة المستعملة الحواس [١٣].

ويذهب عويضه أن كلام الكندي من تقسيمه للوجود الانساني بما يتناسب مع تقسيمة " للموجودات عامة " إذ أن الاشياء تنقسم ثنائية بين أشياء جزئية المتعينة ، أي الأشخاص ، كما تنقسم الأشياء الى موجودات كلية هي عبارة عن جواهر عقلية او معاني عامة كلية مجردة في الذهن هي الانواع والاجناس ومثال الموجود الجزئي الحسي هو أفراد الموجودات من هذا الحجر وذلك الانسان وهذا الفرس الاسود أو الحمار الابيض وتلك الشجرة الباسقة وهكذا ، ومثال الموجود الكلي العقلي هو الفكرة التي في ذهن الانسان عن الحيوانية والانسانية او النباتية ،وكانت الموجودات الأولى الحسية هي عبارة عن مصادقات الأشياء التي تعتبر مفهوماتها هي الموجودات العقلية [١٤].

ويضيف عويضه أن تقسيم الكندي للوجود عامة وللوجود الانساني إنما يتبع القسمة الثنائية الافلاطونية للوجود والموجودات الى موجودات حسية وأخرى عقلية ،ولعل هذه القسمة راجعة الى خضوع بعض هذه الموجودات للأدراك الحسي أي للحواس وخضوع البعض الاخر للادراك العقلي أي العقل ،وهذا تأكيد للصلة الوثيقة بين مشكلتي الوجود والمعرفة [١٥].
ونجد حسام الآلوسي يذكر جملة تعاريف تتعلق بالمعرفة عن ((رسالة حدود الاشياء ورسومها)) للفيلسوف الكندي ،هي تعاريف لها صلة بالمعرفة والادراك الحسي والعقلي بما يعيد تدرج انتقال المحسوس من الحس الى اجزاء اخرى مثل التخيل والوهم ... الخ وهذه التعاريف [١٦] ، هي :-

1. العقل : هو جوهر بسيط مدرك للأشياء وحقائقها.

2. العمل : فعل بفكر .

3. التوهم : هو الفنطاسيا ، قوة نفسانية ومدركة للصورة الحسية مع غيبة طينتها ويقال الفنطاسيا ، وهو التخيل ،وهو حضور صورة الاشياء المحسوسة مع غيبة طينتها.

4. الحاس : قوة نفسانية مدركة لصورة المحسوس مع غيبة طينته .

5. الحس : انية ادرك النفس صورة ذوات الطين مع طينتها بأحد سبل (القوة) الحسية ، ويقال هو قوة للنفس مدركة للمحسوسات.

6. القوة الحاسة هي التي تشعر بالتغير الحادث في كل واحد من الاشياء ،مثالها أن تشعر به من اعضاء البدن ، ومما كان خارجاً عن البدن.

7. المحسوس : هو المدرك صورته مع طينته.

8. الروية : هي الامالة او الاجالة بين جواهر النفس ، أي بين خواطرها .

9. العلم : وجدان الاشياء بحقائقها ، وجدان اي ادراك .

10. الوهم : وقوف شيء للنفس بين الايجاب والسلب ، ولا يميل الواحد منها.

11. الفهم : يقتضي الاحاطة بالمقصود اليه.

12. الظن : هو القضاء على الشيء من الظاهر.

13. العزم : ثبات الرأي على الفعل.

14. اليقين : هو سكون الفهم مع ثبات القضية ببرهان.

15. الشك : هو الوقوف على حد الطرفين من الظن مع تهمة ذلك الظن.

16. الخاطرة : علته السائح[١٧]*.

17. الارادة : علتها الخاطر.

18. المعرفة : رأي غير زائل.[١٨]

ثانياً : مصادر المعرفة

١- المعرفة الحيسة:

على ضوء اطلاعي لا سيما المصادر المتوفرة بين يدي وجدت أن أحمد فؤاد الاهواني وحسام الآلوسي ومحمد عبد الرحمن مرحبا وكامل محمد عويضه يذكرون المعرفة الحسية احدى

مصادر المعرفة لدى الكندي ويعرضون لها : بأن الكندي كان يرى أن الوجود الحسي اقرب منا لان الوجود الحسي يحدث في الحواس والحواس موجودة فينا منذ نشأتنا الاولى فالمعرفة تبدأ بادراك الحس يباشر المحسوسات على الرغم من تغيرها وتبدلها ، فيدرك صورها ويتمثلها ،ويؤديها الى الحفظ في المخيلة[١٩].

فالادراك الحسي عند الكندي يحدث مباشرة بلا واسطة هذه المباشرة هي الدليل على الوجود الخارجي [٢٠]، بنص للكندي الذي يقول فيه عن الوجود المحسوس : ((قريب من الحاس جداً ، لوجدانه بالحس مع مباشرة الحس إياه))[٢١].

وأن الوجود الحسي اقرب منا . أما معنى أنه ابعد عند الطبيعة ، فذلك لان المحسوسات غير ثابته لزوالها وسيلانها وتبدلها وعدم ثباتها في الطبيعة يجعلها بعيدة من الطبيعة ، أن طريق التيقن من وجود الشيء حسياً كان أم عقلياً هو الادراك المباشر ، بلا واسطة ، فالاشياء الحسية موجودة لانها مدركة بالحس مباشرة ،والمعقولات موجودة لان العقل يدركها ادراكاً مباشراً ،فاذا عجز شخص عن أدراك المعقولات ،وعن القول بوجودها تبعا لذلك ، فليس معنى ذلك أنها غير موجودة بل يعني ضعف الادراك عند هذا الشخص او لقصور هذه الالة عن الادراك كما ينبغي[٢٢].

ويتمثل الكندي لذلك القول : ((لأن من تمثل المعقول ليجده بذلك مع وضوحه في العقل عشى عنه كعشى عين الوطواط عن نيل الاشخاص البينة الواضحة لنا في شعاع الشمس))[٢٣].

ويذهب عويضه أن الكندي يضرب هذا المثال لكي يوضح لنا كيفة الترابط والتلازم بين الوجود والمعرفة أي بين الاشياء وادراكها ، ليس معناه توقف الوجود على الادراك توقف معلول على علة بحيث يتساوقان وجوداً وعدماً ، بل إنه ارتباط من قبيل تأكيد اليقين العلمي في الإدراك بحسب اليقين الواقعي للأشياء في الوجود ، أن يتوقف الأدراك على الوجود ويكون معلولاً له لأن الادراك ادراك لشيء موجود بصرف النظر عما إذا كان موجوداً وجوداً حسياً او عقلياً [٢٤]. ويبين عويضه انه بحسب رأي الكندي إن الاشياء العقلية توجد ، بدليل أن العقل يدركها مباشرة كما أن الاشياء الحسية موجودة لان الحس يدركها ، إذ أن الادراك دليل على وجود الشيء المعدوم ،وليس معنى ذلك أن الكندي يقول بمثالية ذاتية بين الذات المدركة والموضوع المدرك ، كتلك التي قال بها باركلي من أن الموجود هو المدرك ، ذلك أن الكندي قصد الربط بين وجود الشيء وكونه مدركاً أي أنني أدركه لأن موجود لأنني أدركه فيوجد تبعاً لادراكي[٢٥].فالمعرفة الحسية إذن هي الخطوة الاولى في عملية المعرفة عند الكندي [٢٦].

٢: المعرفة العقلية– يعرف الكندي العقل في رسالة حدود الاشياء ورسومها : بأن ((العقل هو جوهر بسيط ، مدرك للأشياء بحقائقها))[٢٧]. ويرى الكندي أن المعرفة العقلية تتم بطريقتين هما المبادئ الفطرية الموجودة في العقل التي تستمدها النفس الناطقة من طبيعة العقل ذاته لا من الخارج مثل البديهيات والمسلمات وسائر القضايا التي لا تحتاج الى برهنة واستدلال أو قياس والطريق الثاني المعقولات الكلية التي تأتي بطريقة الاكتساب والتعليم والنظر أي من الخارج والذي يكتسب من الخارج هو الانواع والاجناس أي المفهومات الكلية ، هذه الصور المعقولة الموجودة في الأشياء الطبيعية ، لذلك كان الوجود العقلي اقرب من الطبيعة وأبعد عنا ، المعرفة العقلية تتم بأمرين بمبادئ فطرية في العقل يضاف اليها معقولات كلية من الخارج ،

هذه والمعرفة المتكاملة اضطرارية لا كسبية أي انها في طبيعة الانسان العاقل[٢٨].

وبالتالي فهي مفتقرة الى موجود لها من الخارج منعها الوجود من العدم ثم يمنعها دائماً استمرار الوجود بالحفظ والعناية والمدد الدائم [٢٩].

ويذكر عويضه أن الكندي قد أخذ نظرية العقول من آراء اليونانيين فهو يمثل رأي افلاطون وارسطو والاسكندر الافردويس وأن أخذ العقل بالقوة والعقل بالملكة من أرسطو أو من الاسكندر والعقل الفعال الذي هو (الله) من الاسكندر وحده ، ثم إن الكندي يزيد العقل الرابع وهو ما يمكن أن يسمى الظاهر لأن النفس تبين به عما فيها الى عقل آخر [٣٠].
أما الآلوسي للتدليل على ذلك يستشهد بنص الكندي الذي يقول فيه : ((إذ كل مدرك بالحس او بالعقل اما أن يكون موجود في عينه أو في فكرنا وجوداً طبيعياً وإما في لفظنا وخطوطنا وجوداً عرضياً ، فإن الحركة موجودة في النفس اعني – أن الفكر ينتقل من بعض صور الاشياء الى بعض ومن أخلاق لازمة للنفس شتى والام كالغضب والفرق والفرح والحزن وكذلك، فالفكر متكثر ومتوحدة ، إذا لكل كثرة كل وجزء ، إذ هي معدودة ،وهذه اعراض النفس ، فهي متكثرة ايضاً ومتوحدة بهذا النوع ، فالواحد الحق لانفس ، ولان نهاية الفكر اذا سلكت على سبل مستقيمة الى العقل ، وهو انواع الاشياء – إذ النوع معقول – وما فوقها والاشخاص محسوسة ، أعني بالاشخاص جزئيات الاشياء الشيء لا تعطي بالاشياء اساميها ولا حدودها ، فإذا اتحدت النفس فهي معقوله ،والنفس عاقلة بالفعل عند اتحاد الانواع بها ،وقبل اتحادها بها كانت عاقلة بالقوة ، وكل شيء هو لشيء بالقوة فإنما يخرجه الى الفعل شيء اخر هو ذلك المخرج من القوة الى الفعل ، بالفعل ،والذي اخرج النفس التي هي عاقلة بالقوة الى أن صارت عاقلة بالفعل ، اعني متحدة بها انواع الاشياء واجناسها ، اعني كلياتها ، هي الكليات اعيانها ، فإنها باتحادها بالنفس صارت النفس عاقلة ،أي لها عقل ما ،أي بها كليات الأشياء فكليات الأشياء ، اذ هي في النفس خارجة من القوة إلى الفعل ، هي عقل النفس المستفاد الذي كان لها بالقوة ، فهي العقل الذي بالفعل الذي أخرج النفس من القوة الى الفعل ، والكليات متكثرة ، فالعقل متكثر)[٣١].
ووجدنا أن الباحثين عمر فروخ وجعفر آل ياسين وكامل محمد عويضه ومحمد جبر وحسين مروة ومجدي كامل يذكرون أن الكندي قسم العقل الى أربعة اقسام :–

الأول : العقل الذي هو بالفعل دائماً ،وهو علة جميع العقول والمعقولات فهو عنده فيما يرجح الله والعقل الغير المخلوق.

الثاني : العقل الذي هو نفس الانسان بالقوة .

الثالث : العقل كعادة وهو الذي في النفس بالفعل وتستطيع استعماله متى شاءت كقوة الكتابة في الكاتب.

الرابع : عقل الظاهر هو فعل به تظهر النفس ما هو فيها بالفعل، والعقل الاخير عند الكندي يبدو أنه فعل الانسان ذاته ، أي هو العقل الظاهر من النفس متى اخرجته فصار موجوداً لغيرها منها بالفعل [٣٢]. ويذكر عويضه عن الكندي : أما اخراج القوة الى العادة او خروج العقل من القوة الى الفعل فيرى أنه من فعل العله الاولى اي العقل الذي هو بالفعل دائماً والعقل الذي يخرج من القوة الى الفعل هبة من الله لذلك فإن العقل الثالث يسمى بالعقل المستفاد [٣٣].
أما عمر فروخ وعويضه وحسين مروة ومحمد جبر يذكرون أن الكندي يقول أن الصورة صورتان

: أما إحدى الصورتين فالهيولانية وهي الواقعة تحت الحس ،وأما الاخرى فالتي ليست بذات هيولى وهي الواقعة تحت العقل وهي نوعية الأشياء وما فوقها ، فالصورة التي في الهيولى هي التي بالفعل محسوسة لانها لو لم تكن بالفعل محسوسة لم تقع تحت الحس ، فإذا أفادتها النفس فهي في النفس ، وإما تفيدها النفس لأنها في النفس بالقوة ، فإذا باشرتها النفس صارت في النفس بالفعل وهي في النفس والنفس شيء واحد لا غير ولا غيرية كغيرية المحمولات [٣٤].

أذن العقل إما علة وأول لجميع المعقولات والعقول الثواني وإما ثان وهو بالقوة للنفس ما لم تكن النفس عاقلة بالفعل . والثالث هو الذي بالفعل للنفس ، قد اقتنته وصار لها موجوداً ، متى شاءت استعملته ،واظهرته لوجود غيرها منها ، كالكتابة في الكاتب ، فهي له معدة ممكنة ، قد اقتناها ،وثبتت في نفسه ، فهو يخرجها ويستعملها متى شاء ، وكالمفكر حين يمارس عملية تفكير بعد أن تكونت عنده ملكة التفكير من اكتسابه المعارف بصورها التجريدية في النفس أما الرابع فهو العقل الظاهر من النفس ، متى اخرجته ، فكان موجوداً لغيرها منها بالفعل أي الظاهر في النفس متى ظهر بالفعل [٣٥].

ويوضح الآلوسي أن المعرفة العقلية هي ادراك للمعنى الكلي المجرد ، الثابت وهي انطباع الاحساسات لا المحسوسات في النفس ، لا بواسطة الحواس بل بواسطة العقل (المخ) فقط وترتبط الاحساسات في كل الحالات بالدماغ فمنه تتبع قنوات الاحساس التي تصلنا بالمحسوسات سواء داخل أبداننا او خارجها ، أن المعرفة الكلية او العقلية فإن الموضوع هو شيء مجرد مفارق لهيولاه ، إنه الصور المعقولة من المحسوسات ، المعرفة العقلية ثابته لانها صور انقطعت صلتها بالمحسوسات وصار لها عالمها الخاص وهو ارتكازها في إحدى قوى النفس من مصورة او حافظة[٣٦].

بينما جعفر آل ياسين يقول أن الكندي يشير الى أن الدماغ هو موضوع لجميع القوى النفسية هو الة مشتركة بين الحس والعقل والاته المساعدة هي الحواس الخاصة (البصر – والسمع ، والشم ،والذوق ،واللمس) والقوة الحاسة في رآيه ليست شيئاً سوى النفس [٣٧].

٣- المعرفة الأشراقية

إن المعرفة الإشراقية هي المعرفة التي يطلق عليها عدة أسماء منها الشرعية او فوق البشرية او الطريق الالهي ، وهي معرفة تخص الانبياء والرسل ،وتأتي عن طريق الالهام والحدس والبصيرة.

فالعلم الالهي سبيله الالهام والخبر ،وأما الانساني طريقه الحس والعقل [٣٨].

ويذكر مرحبا أن المعرفة الحدسية هي المعرفة غير الميسرة لكل أحد بل يختص الله بها من يشاء من عباده يسميهم الكندي (ذوي الدين والألباب) والكندي في الطريقين الاول والثاني يدين للفلاسفة بمعرفتهما ، أما الطريق الثالث إنما يدين وللاسلام وحده ، فالكندي فيلسوف مؤمن لا يرتضي لنفسه الخروج عن سمت الشريعة المطهرة ومجافاتها تقرباً للفلسفة وزلفى لها بل على العكس نراه يسخر الفلسفة لخدمة أغراض الشريعة هذا الطريق هو طريق الوحي والالهام الذي يختص الله به الانبياء وحدهم ، يسمى الكندي المعرفة التي تأتي من هذا الطريق بالمعرفة الإلهية أو العلم الالهي، ويعتقد أن بعض المبادئ التي لا تخضع للنظر العقلي او المعرفة الحسية بل العلم الإلهي يجد لها حلاً في اطاره الذي لا تصل اليه أفهامنا[٣٩].

ويبين مرحبا أن طريق الانبياء والمرسلين الذين اصطفاهم الله واختارهم لحمل رسالته ، هيهات أن يصل الى هذا الطريق أحد الا بفضل من الله ورضوانه ، فالله اعلم حيث يضع رسالته ،والكندي يدعو الى التفرقة بين علوم البشر وعلوم الانبياء التي تميزهم من غيرهم والتي يعجز عنها البشر لأنها فوق الطبع والحيلة الانسانية عادة ، ولكل طريق وسائله وأدواته وله منهجه الخاص به ، إذن المعرفة الحدسية هي امتزاج الشخص العارفة بالشيء المعروف حتى لا تكون هناك تفرقة بين الذات من جهة والموضوع من جهة أخرى(٤٠).

اما جعفر آل ياسين أن ليس من الدين في شيء من عارض قنية (حصول) علم الاشياء بحقائقها وسماها كفراً ، لأن في هذه القنية تكمن معرفة الله ووحدانيته ومسالك الطريق القويم ، ان الرسل والانبياء الصادقين يقرون بما جاؤا به من تنزيل أو تبليغ أو أمر بالنافع واحتراس من الضار ، أن هذا العلم تتفق وما صدحوا به من الاقرار بربوبية الرب والتزام الفضائل وترك الرذائل ، أن العلم الإلهي الذي يختص بالرسل والذي يكون وحياً من الله الى الانبياء بلا حيله ولا اكتساب ، فكان النبي عنصر مختار من قبل الله لتسلم الرسالة والوحي ، وتلعب المخيلة دورها الكبير في هذا المجال ، العلم الإلهي هو الجوهر الاصيل للأديان السماوية جميعها ، واعتقاد الكندي أن معرفة الانبياء والرسل تأتي بلا طلب ولا تكلف ولا بزمان (٤١).

حيث يقول في ذلك : ((أن علم الرسل صلوات الله عليهم الذي خصها الله جل وتعالى ، علواً كبيراً ، أنه بلا طلب ولا تكلف ولا بحث ولا بحيلة الرياضيات ، والمنطق ولا بزمان ، بل مع ارادته ، جل تعالى ، بتطهير أنفسهم وإنارتها للحق بتأييده وتسديده والهامه ورسالاته ، فإن هذا العلم خاصة للرسل ، صلوات الله عليهم ، من دون البشر ،وأحد خوالجهم العجيبة ، أعني أياتهم الفاصلة لهم من غيرهم من البشر ، إذ لا سبيل لغير الرسل من البشر الى العلم الخطير ، من علم الجواهر الثواني الخفية والى علم الجواهر الاولى الحسية وما يعرض فيها ، لا بالطلب ولا بحيلة بالمنطق والرياضيات ، مع زمان ؛ فأما الرسل صلوات الله عليهم وبركاته فلا بشيء ، من ذلك ، بل ارادة مرسلها ، جل وتعالى بلا زمان يحيط بطلب ولا غيره ، تستيقن العقول أن ذلك من عند الله ، جل وتعالى ، إذ هو موجود عندما عجز البشر بطبعها عن مثله ، فإن ذلك فوق الطبع ، فتخضع له بالطاعة والانقياد وتنعقد فطرهما فيه على التصديق بما أتى به الرسل عليهم السلام))(٤٢).

ويتجلى مما سبق أن مقصد الكندي في ذلك بأن النبوة والوحي في نظره ليس أمراً كسبياً يكتسب بالرياضيات النفسية ولا بالحجج المنطقية وانها ليست نتيجة ما تتخيله القوة المتخيلة الكاملة مما أعطاها العقل الفعال وغيرها من الوسائل البشرية للحصول على المعرفة ، بل أنها في نظره منحة إلهية يهبها الله لمن يشاء من عبادة من دون اختصاصها بمزاج معين او استعداد خاص في الانسان (٤٣).
فأن الكندي يرى بكل تأكيد أن النبوة هبة من الله ومنحة منه لا تتوقف الاعلى ارادته ومشيئته ، ولا تحصل بأية وسيلة بشرية ، وبذلك يفرق الكندي بين علوم الانبياء والرسل وعلوم الفلاسفة والاولياء ، كما انه يرى أن علوم النبوة والرسل لا يمكن لغير الانبياء والرسل الحصول عليها (٤٤).

ويرى عويضه أن ما يأتي به الرسول عن طريق الوحي الالهي لا يأتي للفيلسوف لا بالاكتساب والتدريب ولا بطول البحث بل إن الفيلسوف قد لا نجد عنده اجابات عن مسائل أجاب عنها

الرسل في ايجاز وإحاطة شاملة بالمطلوب [٤٥].

ونجد أن مرحبا وعويضه يذكرون بيان الفرق بين علوم الفلاسفة وعلوم الانبياء لدى الكندي بأن علوم الفلاسفة أنما تحصل نتيجة لتكلف البحث والحيلة والقصد الى المعرفة فالحق فيها لا تحصل الا بالجهد الفكري والنظر الاستنباطي ، ذلك يجي كلام الفلاسفة غامضاً ، لكن علوم الانبياء يكون عن طريق فعل إلهي في نفوس الانبياء ،وهذا الفعل يطهرها وينيرها ويهيئها للعلوم الالهاميةبارادة الله ، يتدفق في قلوب الانبياء تدفقاً فيأتي خالصاً واضحاً ، يكون ذلك بفعل إلهي يظهر نفوسهم ويهيئها لتقبل تلك العلوم ، أن علوم الفلاسفة يغلب عليها التفصيل ، بينما علوم الانبياء موجزة بينة محيطة المطلوب معصومة من الخطأ ، قريبة السبيل الى العقل النير الصافي ،محيطة بالمطلوب لانها تفيض عن العلم الالهي الازلي الكامل، خلافاً للعلوم الاخرى [٤٦].

ويوضح عماد الرفاعي أن اهم مصادر المعرفة عند الكندي هو ما جاء به المرسلون الصادقون من عند الله سبحانه وتعالى : من الكتب السماوية ،وبأن المصدر الاخر هو كل ما جاء به النبي (r) عن الله عز وجل ويمكن ان يفهم بالمقاييس العقلية ولكن يشترط لفهم معاني القرآن أن يكون المفكر من ذوي الدين والالباب ، قادر على فهم مقاصد الوحي ، عارفاً بخصائص التعبير اللغوي وأنواع دلالته عند العرب [٤٧].

ونجد أن عماد الرفاعي وحيدر عبد الحسن يستشهدان بنص للكندي الذي يقول فيه : (لأن في علم الأشياء بحقائقها علم الربوبية ،وعلم الوحدانية ،وعلم الفضيلة ،وجملة علم كل نافع والسبيل إليه ،والبعد عن كل ضار والاحتراس منه ، واقتناء هذه جميعاً هو الذي أتت به الرسل الصادقة عن الله ، جل ثناؤه ، فإن الرسل الصادقة صلوات الله عليها إنما أتت بالإقرار بربوبية الله وحدة ،ويلزم الفضائل المرتضاة عنده وترك الرذائل المضادة للفضائل في ذواتها، وإيثارها))[٤٨].

ويذكر عماد الرفاعي نص اخر للكندي الذي يقول فيه : ((ولعمري أن قول الصادق محمد (صلوات الله عليه) ما أدى عن الله عز وجل لموجود جميعاً بالمقياس العقلية ، التي لايدفعها الا من حرم صورة العقل واتحد بصورة الجهل من جميع الناس ، فأما من أمن برسالة محمد (r) وصدقه ، ثم جحد ما أتى به وأنكر ما تأول به ذوي الدين والالباب ، ممن اخذ عنه صلوات الله عليه ، فظاهر الضعف في تميز ، إذ يبطل ما يثبته ، وهو لا يشعر بما أتى من ذلك ، أو يكون ممن جهل العلة التي اتى بها الرسول ، "صلوات الله عليه " ولم يعرف اشتباه الاسماء فيها والتصريف والاشتقاقات اللواتي ، وأن كانت كثيرة في اللغة العربية فأنها عامة لكل لغة))[٤٩].

ويوضح حيدر عبد الحسن ليس معنى قول الكندي هذا أن كل ما جاء به الرسل والانبياء من التعليمات النبوية يدركها العقل من دون ارشاد النبوة بل يدركها بعد ارشادهم وتعليمهم ولا يعارضهم أيضاً ، أما وصول العقل الى علوم الانبياء قبل الوحي فهو مستحيل [٥٠].

ويضيف عطا بكري في بيان دور علم الانبياء أن العالم من صنع العلة الاولى . الله الواحد الاحد لا شريك له الذي لاتطاله العقول والذي هو أسمى من أن يصل اليه علمنا الا بواسطة الرسل يبعثهم ليبشروا المؤمنين بالفلاح في عقبي الدار وينذروا أولئك الذين رانت قلوبهم ولم تلن للايمان بعذاب جهنم وبئس المصير ، واعتقد أن القدرة الالهية تنتقل الى العوالم والكائنات [٥١].

كذلك مجيد كامل يعرض بالقول أن اعتقاد الكندي بوجود ادراك يتفوق على الكامل وهو الادراك الغيبي واقصد بالادراك الغيبي ، ماهو أكثر من طاقة الانسان وقدرته وتفوق كل ما يمكن ان يتخيله الانسان او يتخيله ولذلك يسميه الكندي بالادراك الاشراقي والذي هو موحى من عند

الخالق عز وجل[٥٢*](٥٣).

٤- التوفيق بين الدين والفلسفة

يذكر محمد عاطف العراقي أن موضوع العلاقة بين الشريعة والحكمة و بين الفلسفة والدين ، قد استنفذ من الفلاسفة والمفكرين العرب جهداً كبيراً ، فهم قد اهتموا في هذه المسألة اهتماماً عظيماً ، لأنهم حيث وصلتهم الفلسفة اليونانية ، خاصة فلسفة ارسطو ،وجدوا في هذه الفلسفة بعض الآراء التي قد تبدو مخالفة لآراء الشريعة الاسلامية ولما كانوا حريصين على التمسك بدينهم بالاضافة الى تعلقهم بالفلسفة اليونانية ، فقد وجدوا من الواجب عليهم الخوض في موضوع التوفيق بين الفلسفة والدين واثبات العلاقة بينهما ، لأن الفلسفة والدين يساند كل منهما الآخر (٥٤).

ويرى أحمد الاهواني ان الفلسفة والدين متفقان موضوعاً ، لأن موضوع الفلسفة معرفة الله ووحدانيته ،ومعرفة الفضائل النافعة لاتباعها ،والرذائل الضارة لاجتنابها ،وهذان هما موضوع الدين الذي يأمر بمعرفة الله وتوحيدة ، كما يأمر بالتقوى وهي فعل الحلال وتجنب الحرام والتحلى بمكارم الأخلاق . وهما متفقان منهجاً ، لأن الدين حتى اذا فرضنا انه لا يسلك طريق العلة والبرهان وهما الطريق الفلسفي ، ظلت مسألة التوفيق بين الدين والفلسفة على رأس المسائل التي تميزت بها الفلسفة الاسلامية ، وشغلت بال الفلاسفة ، فكان لكل من الفارابي وابن سينا وابن طفيل وابن رشد اراء ووجهات نظر ولكن الكندي كان أول من فتح هذا الباب ورسم هذا الطريق ،وهو الذي فطن الى هذه المشكلة وأحسن تصويرها ،وقدم لها حلا يستند الى أساس فلسفي (٥٥).

أما محمد عبد الرحمن مرحبا فيقول أن النزاع بين العقل والنقل ، نزاع قديم لا تكاد تنطفيء له ناراً ويجف له مداد ، فما برح العقل في صراع مستمر مع النقل ، يريد قوم أن يعللوا به الشرع ويتخذوه اساساً يستنتجون منه احكامه ،وتريد طائفة اخرى لا تدع له مجالاً لسطان فهي تخشى منه مخالفته احكاماً تثبت عندها صحة روايتها وأيقنت بصدورها عن الوحي المنزل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم عليم ،وكان أصحاب الكلام يحملون علم العقل ،واصحاب الحديث يضربون بسيف النقل (٥٦).

ويرى محمد عبد الرحمن مرحبا أن الكندي جمع الى قوة العقل الايمان بالدين ، والى متانة الجدل سكينة النفس وعواطف القلب ، فكان قوله بليغاً ، وحجته دافعة ونفسه شفافة ، فترك لنا صحائف خالدة تؤثر ،والحق أنه سيد في حلبته ، فعمد الى ازالة الخلاف بين الدين والفلسفة بتقييد سلطان العقل تارة واطلاق العنان له تارة اخرى ، والاخذ بنصوص الشرع يمسك عن تأويلها حيناً ويؤولها حيناً آخر ... واسعفه اخلاصه وقوة عارضته. فقد كان الكندي مؤمناً بالفلسفة عاكفاً عليها ينظر فيها التماساً لكمال نفسه ، كما كان الاسلام جزءاً من ميراثه الروحي عزيزاً عليه يؤمن به ويخلص له (٥٧).

ويذهب مرحبا ايضاً أن الكندي أول من شق الطريق ونهج السبيل ، فهو أول من فطن الى هذه المشكلة واحسن تصويرها وقدم لها حلاً يقوم على أسس فلسفية راسخة ، انه بالتالي هو أول من أدخل الفلسفة في العالم الاسلامي وثبت اقدامها وأوجد لها مقاماً معترفاً به في حظيرته ،وجعلها جزءاً من تراثه وتطلعاته وقيمه ،وصيغة من صيغ التعبير عن ذاته ومعنى وجوده (٥٨).

ووجدنا أن الباحثين محمد عاطف العراقي وكامل محمد عويضة وهناء عبده سليمان يذكرون

الاسباب التي دفعت الكندي الى التوفيق بين الدين والفلسفة وهي كما يأتي:

1. أول هذه الاسباب نجده عند الكندي وعند غيره من فلاسفة العرب هو القرآن الكريم باياته العديدة يدعو الى النظر والبحث في جنبات الكون ، أننا نجد في القرآن الكريم آيات كثيرة في هذا المجال ، مثل قوله تعالى في (الطور النجم القمر)[٥٩] وقوله تعالى في(الروم لقمان السجدة الاحزاب سبأ فاطر يس الصافات ص الزمر غافر)[٦٠] وقوله تعالى:(غافر فصلت الشورى الزخرف الدخان الجاثية الاحقاف)[٦١].

آيات عديدة إذن تحث على النظر العقلي والبحث في جنبات الكون سمائه وأرضه هذا ما دفع الكندي الى القول بأن الفلسفة لا تتعارض مع الدين ، فقد حث القرآن الكريم الانسان الى اعمال عقله في سعي دائب لاكتشاف قوانين الخلق وآيات الاعجاز فيه لا حتى يقف على عظمة الخلق ، ومن ثم يقف على عظمة الخالق وقدرته ، هذا يعني أن القرآن الكريم كان عاملاً هاماً في أثارة العقل [٦٢]. في قوله تعالى في (الحاج المؤمنون النور الفرقان الشعراء النمل القصص العنكبوت الروم لقمان)[63]معنى هذا أن الله تعالى جعل الذين لايستخدمون عقولهم في مرتبة البهائم بل اكثر منها شراً ، لأن الله تعالى قد ميز الانسان عن سائر الحيوانات بالفكر الذي جعله مبدأ كماله وشرفه وفضله على الكائنات [64].

أن القرآن الكريم مصدرهم الاساسي وعاملاً هاماً وأساسياً في أثارة عقولهم ،كما يعد القرآن الكريم المصدر الاسلامي الاول للكندي فقد وجد الكندي ، كما وجد سائر المسلمين اجابات كثيرة عن تساؤولات عدة يثيرها العقل البشري وهكذا جاء القرآن ليدعو الناس جميعاً الى استعمال العقل والتفكير وبعبارة أخرى أن الفيلسوف في حاجة ماسة الى الدين ،ورجل الدين في حاجة للتفلسف [65].

٢-ثاني هذه الأسباب او الدوافع التي حملت الكندي على التوفيق بين الحكمة والشريعة أو الدين والفلسفة، أن الفلسفة كان ينظر إليها احياناً في عصره نظرة شك وارتياب ، فالكندي عاش فترة من حياته في عصر المتوكل الخليفة العباسي الذي قوى فيه سلطان ونفوذ اهل السنة ،ولا يخفى علينا أن الحياة الفكرية في عصر المأمون كانت غيرها في عصر المتوكل ، فالمأمون قد انتصر للمعتزلة الذين هم اقرب الى الفلاسفة ، أما المتوكل فكان على خلاف ذلك، ساند أهل السنة او الأشاعرة ، ومن هنا وجد الكندي أن يدافع عن النظر العقلي الفلسفي، أي تلك البحوث والدراسات التي يقوم بها الفلاسفة [66].

٣- ثالث هذه الاسباب أن الكندي كما يقول ابن ابي أصيبعة في كتابه " طبقات الامم " قد لحقه الأذى بسبب اشتغالة بالفلسفة والمفكر حين يلحقه الأذى بسبب اشغاله بشيء ما ، وفي نفس الوقت يكون حريصاً على الاشتغال به وعدم تركه ، لا بد أن يحاول من جانبه وضع بعض الكتب والرسائل التي ، يدرس فيها المسألة ، مسألة التوفيق بين الدين والفلسفة ، فأبن النديم مثلاً في كتابه " الفهرست " يقول أن من بين مؤلفات الكندي رسالة " في إثبات الرسل " ورسالة اخرى (نقض مسائل الملحدين) هذه هي الاسباب التي قد دفعت الكندي لمحاولة التوفيق بين الحكمة والشريعة كما قدمها كل من عاطف العراقي وعويضة وهناء عبد سليمان[67].

ويتفق كل منهم أن جوانب لمحاولة التوفيق بين الفلسفة والدين عند الكندي، اهم العناصر الموجودة في رسالته الى المعتصم بالله ، وفي تلك الرسالة لا يقتصر على تلك المحاولة فقط، انما نجده ايضاً يتمثل موقفه الدفاعي عن الفلسفة ويذكرون الاسباب التي دافع بها عن الفلسفة وهذه الأسباب هي :-

١–يقول إنه : ((تّعد صناعة الفلسفة ، التي تعرف بأنها علم الاشياء بحقائقها ، بقدر طاقة الانسان ، من أعلى الصناعات الانسانية منزلة وأسماها مرتبة ،وسبب ذلك أن غرض الفيلسوف في علمه إصابة الحق ،وفي عمله العلم بالحق)) [68].

معنى هذا أن الكندي يدافع عن الاشتغال بالفلسفة أو الحكمة بحيث لا يطعن فيها الطاعنون ، طالما أن المقصد منها نظرياً كان أو عملياً من المقاصد النبيلة ، أن كان الفيلسوف يسعى نظرياً الى إصابة الحق ،ويسعى من جهة العمل ، أن يعمل بالحق الذي يدركه بالنظر ، فإنه لا يستطيع واحد من المهاجمين أن يطعن في الاشتغال بعلوم الحكمة ، طالما أن الغرض نظرياً والغرض عملياً ، من الاغراض الحقة المشروعة [69].
وبنص للكندي الذي يقول فيه : ((أن كل ما له إنية له حقيقة ، فالحق اضطراراً موجود إذن لأنيات موجودة)) [70].

أما الناحية الثانية فأن الكندي يحاول أن يقرب بين الفلسفة الاولى او الميتافيزيقا وبين الشريعة التي يستغل بها الفقهاء نظراً ، لأن موضوع الفلسفة الاولى او الميتافيزيقا عند العرب يصطبغ بالصبغة الدينية ولا أدل على ذلك من أن الفلاسفة المسلمين ، يطلقون على الفلسفة الاولى او الميتافيزيقا علم الألهيات[71]. وهذا السبب يرتبط بالسبب الثاني ،أي أن الفلسفة الاولى أو الالهيات اذا كانت اشرف العلوم عند فلاسفة ، فإن هذا يؤدي بالتالي الى مشروعية الفلسفة والاشتغال بها وأن موضوع الالهيات الذي يخوض فيه الفلاسفة يتقارب مع موضوعات الدينية التي يخوض فيها الفقهاء[72].

٣–يرى الكندي انه من الواجب مدح المشتغلين بالعلوم الفلسفية ومن الاشياء الضرورية والواجبة الانذم الذين كانوا أسباب منافعنا البسيطة ، فكيف إذن بهؤلاء الذين هم اسباب منافعنا العظيمة الجادة ، وبالتالي علينا أولاً أن نشكر الذين قدموا لنا منافع كبيرة ، وأنه من الواجب علينا أن نشكرهم لا أن نذمهم ، هؤلاء الذين داوموا البحث عن الحقيقة واجتهدوا لاصابتها، بحيث يكون من الصحيح فيما يرى الكندي أن نقول مع أرسطو ينبغي لنا أن نشكر أباء الذين أتو بشيء من الحق ، إذ كانوا سبب كونهم ، فضلاً عن أنهم سبب لهم ، وإذ هم سبب لنا إلى نيل الحق [73].

٤–وأنه اذا قيل أن الفلسفة قد أتت لنا من بلاد غريبة عنا ،أي من بلاد اليونان ، فإننا يجب الا نستحي من استحسان الحق من اين أتى ، أي حتى لو أتى لنا من الأجناس البعيدة عنا والامم المباينة لنا [٧٤].

كما أن في هذا القول دعوة الى البحث عن الحقيقة كحقيقة، وبصرف النظر عن كونها إسلامية او غير إسلامية أو كونها عربية أو يونانية كما تتضح أهميته حين ندرك أن من اسباب الهجوم على المنطق مثلا وهو آله الفلسفة فيما يرى الاسلاميون ، أنه اتى من اليونان [٧٥].

أما من جهة الفقهاء المعادين للفلسفة، فإن الكندي قد كشف منذ البداية حججهم التي تغلفت بالدين ، وأن من الأسباب لما لحقه من الاذى بسبب اشتغاله بالفلسفة ، وبنص للكندي الذي يقول فيه : ((إن المنكرين للفلسفة هم من اهل الغربة عن الحق ،وأن تتوجوا بتيجان الحق من غير استحقاق لضيق فطنهم عن أساليب الحق وقلة معرفتهم بما يستحق ذو الجلالة في الرأي والاجتهاد في الانفاع العامة، الكل الشاملة لهم، ولدرانة الحسد المتمكن من أنفسهم البهيمية، والحاجب يمنع سجوفة أبصار فكرهم عن نور الحق، ووضعهم ذوي الفضائل الانسانية التي

قصروا عن نيلها وكانوا منها في الاطراف الشاسعة بموضع الاعداء الجريئة الواترة ذباً عن كراسيهم المزورة التي نصبوها عن غير استحقاق ، بل للترؤس والتجارة بالدين وهم عدماء الدين ، لأن من اتجر بشيء باعة ،ومن باع شيئاً لم يكن له فمن اتجر بالدين لم يكن له دين ،ويحق أن يتعرى من الدين من عاند قنية علم الاشياء بحقائقها وسماها كفراً))[٧٦].

ويذكر محمد جبر ان رجال الدين هؤلاء إنما هم قوم يتاجرون بأسم الدين من أجل الحفاظ على كراسيهم المزورة، ففي جميع الاحوال الفلسفة بحث عن الحق لمعرفته والعمل به لكن الدين طلب للحق والاهتداء به ، مع هذا أن الفلاسفة والمتكلمون كلاهما اعتقد في ثبات الحق وعدم تغيره [٧٧].

ويرى عبد الله المطيري أن الكندي يذهب الى أن الفلسفة هي حق لا يمكن أن تتعارض مع الدين وما تعارض معه يتم التخلي عنه كما فعل هو في اكثر من موقف حيث خالف الفلاسفة وتبنى المقولات الدينية ، لا يعني هذا عند الكندي أن الدين والفلسفة شيء واحد بل يعني انهما منهجان يؤديان الى نتيجة واحدة والفصل بين المناهج مستقر عند الكندي منذ البداية ، ونجد أن موقف الكندي مع الفقهاء أشد صلابة وقوة فهو لا يدخل معهم في نقاش علمي بقدر ما يشكك في نياتهم ومقاصدهم ، ثم يكشف زيف الفقهاء وادعاءاتهم بأعتبار أن الفلسفة والدين كلها تبحث عن الحق وبأعتبار أن دعاوى الفقهاء مزيفة وتحركها دوافع خاصة ومصلحية [٧٨].

وبعد دفاع الكندي عن الفلسفة ،وتبرير الاشتغال بها يحاول أن يبين المسائل التي تبحث فيها الفلسفة وتقوم بدراستها ، قد أتت بها الرسل ، بنص للكندي الذي يقول فيه : ((لأن في علم الأشياء بحقائقها علم الربوبية ، وعلم الوحدانية ،وعلم الفضيلة ، وجملة علم كل نافع والسبيل إليه والبعد عن كل ضار والاحتراس منه واقتناء هذه جميعاً هو الذي أتت به الرسل الصادقة عن الله جل ثناؤه ، فإنا لرسل الصادقة صلوات الله عليها انما أتت بالاقرار بربوبية الله وحدة وبلزوم الفضائل المرتضاة عنده وترك الرذائل المضادة للفضائل في ذواتها وايثارها))[٧٩].

ويبين محمد جبر بأن الفلسفة والدين متفقتان من حيث الموضوع لان موضوع عن الفيلسوف الكندي الفلسفة معرفة الاله ومعرفة الفضائل النافعة وكذلك وهما متفقان منهجاً لأن الدين إذا ملكنا طريق الافتراض انه لا يسلك طريق العلة والبرهان وهما الطريق الفلسفي فمن واجبه إذا حاول انكار الفلسفة أن يبرهن على هذا الانكار ، هنا نلاحظ أن الكندي بما تؤول اليه المباحث الدينية التي اصطنعت مع الزمن المنهج الفلسفي ، وبقيت قضية التوفيق من القضايا الاساسية التي أمتازت بها الفلسفة العربية وفلسفة العصور الوسطى، والكندي بدأ هذا الطريق وحاول أن يسندها الى أصولاً فلسفية [٨٠].

والكندي يصرح بأن كل ما ادّاه النبي عليه السلام عن الله عز وجل يمكن أن يفهم بالمقاييس العقلية، لذلك يشترط الكندي لفهم معاني القرآن الكريم أن يكون المفكر من ذوي الدين والالباب ، قادر على فهم مقاصد كلام الوحي [٨١].

ومثال لتطبيق هذا المنهج في قوله تعالى ((والنجم والشجر يسجدان))[٨٢] ، فالسجود المقصود في الآية الكريمة ليس هو سجود الادميين إذا الاشخاص العالية ((أي الاجرام السماوية)) لا يقع منها السجود الحقيقي بحسب الاصطلاح الشرعي إذ ليس لها الآله التي يكون بها السجود للصلاة ، أنما المقصود به أظهار عظمة الله والانتهاء الى أمر الامر وطاعته والخضوع لأمرة [٨٣].هذا ما يمكن أن يعبر عنه مجازاً بأنه سجود ،وهكذا نجد عند الكندي نموذجاً من تفسير القرآن تفسيراً علمياً فلسفياً [٨٤]. وأن الكندي يهاجم مسلك رجال الدين او الفقهاء الذين يزعمون

أن الدين لا يسمح بالتفكير العقلي ، أن الكندي كان يقف في أرض الدين بقدم ثابتةً ، يدافع عن النبوة بالاجمال ويفهم الوحي الاسلامي فهماً فلسفياً [٨٥].

وهذا ويعد الكندي أول من حدد معالم هذه المشكلة ووفق بين الدين والفلسفة ، او بين النقل والعقل ، ورسم الطريق حلها بما يرضي الدين ويقنع العقل وهو الذي جعل الفلسفة الاسلامية لسان الناطق بالحضارة العربية فلا غرابة بعد هذا كله ان يسمى فيلسوف العرب[٨٤] .

نتائج البحث

1. نظرية المعرفة تبحث في مبادئ المعرفة الانسانية وطبيعتها ومصدرها وقيمتها وفي الصلة بين الذات المدركة والموضوع المدرك.

2. أن الكندي أول مفكر عربي وضع قضية المعرفة في اطار يتجاوز الاطار اللاهوتي .

3. أن يوجد اتفاق حاصل بين الباحثين على أن طرق المعرفة ثلاثة عند الكندي وهي طريق الحس وطريق العقل والطريق الاشراقي الذي يطلق عليه البعض الالهي او الفوق البشري او الفوق الطبيعي اي المعرفة التي تصلنا عن طريق الانبياء والرسل وهي طريق الحدس والبصيرة.

4. ان الكندي يرى بكل تأكيد أن النبوة هبة من الله ومنح منه لا تتوقف الا على ارادته ومشيته ولا تحصل بأي وسيلة بشرية ، وبذلك يفرق الكندي بين علوم الانبياء والرسل وعلوم الفلاسفة والاولياء ، كما أنه يرى أن علوم النبوة والرسل لا يمكن لاغير الانبياء والرسل الحصول عليها .

5. يرى عويضه أن ما يأتي به الرسول عن طريق الوحي الالهي لا يأتي للفيلسوف الا بالاكتساب والتدريب ولا بطول البحث بل أن الفيلسوف قد لا نجد عنده اجابات عن مسائل أجاب عنه الرسل في ايجاز واحاطة شاملة بالمطلوب.

6. يوضح عماد الرفاعي ان أهم مصادر المعرفة عند الكندي هو ما جاء به المرسلون الصادقون من عند الله سبحانه وتعالى من الكتب السماوية ، وبأن المصدر الآخر هو كل ما جاء به النبي(ص) هم الله عز وجل ويمكن أن يفهم بالمقاييس العقلية ولكن يشترط لفهم معاني القرآن وأن يكون المفكر من ذي الدين والالبان ، قادر على فهم مقاصد الوحي ، عارفاً بخصائص التعبير اللغوي وأنواع دلالته عند العرب.

7. الكندي أول فيلسوف يوفق بين الدين والفلسفة وضع اسباب التوفيق وكان الكندي يهاجم مسلك رجال الدين او الفقهاء الذي يزعمون أن الدين لا يسمح بالتفكير العقلي وكان يقف في أرض الدين بقدم ثابتة يدافع عن النبوة بالاجمال ويفهم الوحي الاسلامي فهماً فلسفياً.

8. يذكر محمد عاطف العراقي أن موضوع العلاقة بين الشريعة والحكمة وبين الفلسفة والدين قد استنفذ من الفلاسفة والمفكرين العرب جهداً كبيراً فهم قد اهتموا في هذه المسألة اهتماماً عظيماً لأنهم حيث وصلتهم الفلسفة اليونانية وخاصة فلسفة ارسطو وجدوا في هذه الفلسفة بعض الآراء التي قد تبدوا مخالفة لآراء الشريعة الاسلامية ولما كانوا حريصين على التمسك بدينهم بالإضافة الى تعلقهم بالفلسفة اليونانية ، فقد وجدوا من الواجب عليهم الخوض في موضوع التوفير بين الفلسفة والدين واثبات العلاقة بينهما لأن الفلسفة والدين يساند كل منهما الاخر ،

فكان للكل من الفارابي وابن سينا وابن رشد آراء ووجهات نظر ولكن الكندي كان أول من فتح هذا الباب ورسم هذا الطريق وهو الذي فطن الى هذه المشكلة واحسن تصويرها.

9. أما مرحبا يذهب أن الكندي هو أول من شق الطريق ونهج السبيل وأنه أول من ادخل الفلسفة في العالم الاسلامي واثبت اقدامها واوجد لها مقاماً محترفاً به في حضيرته ، وجعلها جزءاً من تراثه وتطلعاته وقيمته ،وصيغة من صيغ التعبير عن ذاته ومعنى وجوده.

ملخص – يعد موضوع نظرية المعرفة من الموضوعات المهمة وهو احد مباحث الفلسفة ، وقد شغلت اهتمامات الفكر الفلسفي الى يومنا هذا ، إذ لا نجد فيلسوفاً ذا أهمية له منظومته الفلسفية لم تحتل نظرية المعرفة لديه مكانة في تلك المنظومة، لان نظرية المعرفة تبحث في مبادئ المعرفة الانسانية وطبيعتها ومصادرها وقيمتها ،وفي الصلة بين الذات المدركة والموضوع المدرك . ونجد أن يعقوب بن اسحق الكندي تناول معظم حقول الفلسفة بالبحث ومنها موضوعات نظرية المعرفة .

Abstract

The Subject of Knowledge theory is an important subject , it is one of the philosophy researchs and has occupied the interests of philosophical thought to this day as we don'd find important philosophy gas his phil–osophical system whose knowledge theory does not occupy a place in that system because the theory of knowledge examines the principles , nature , sources and value of human knowledge and the link between the self– perception and the subject matter. Such as that yaqoob son of eshaq AL–Kendy used most fields of philosophy in his research including .the subjects of knowledge theory

الهوامش

١ مروة ، حسين : النزعات المادية (في الفلسفة العربية – الاسلامية) ، المجلد الرابع ، ص١٠٠.

٢ الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة في الفلسفة الاولى ، رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص١٠١ . ينظر : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٢٦

٣ الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة العلة التي لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج٢ ، ص٩١. ينظر : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٢٦.

٤ الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة حدود الاشياء ورسومها ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص١٦٩ . ينظر : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٢٦.

٥–الكندي ، يعقوب ، بن اسحق ، رسالة في الفلسفة الاولى ، ص٩٧ . ينظر : الآلوسي ،

حسام ، فلسفة الكندي ، ص٢٦.

٦- الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة في الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص١٠١ . ينظر : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٢٦ . وكذلك : طوقان ، قدري حافظ : مقام العقل عند العرب ، دار القدس ، بيروت ، ص١٠٨.

٧- الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة في الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص٩٨-١٠٠ . ينظر : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٢٦.

٨- الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة في الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص١٠١ . ينظر : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٢٦.

٩- الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٢٦.

١٠- الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٢٧.

١١ــ الآلوسي ، حسام : الفلسفة الكندي ، ص30 . ينظر ، مروة ، حسين : النزعات المادية ، مج4 ، ص100

١٢ــ مروة ، حسين : النزعات المادية ، مج4 ، ص101.

١٣-ـ عويضة ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، ص٨٢-٨٣. ينظر : الكمالي ، محمد محمد : محاضرات في الفلسفة الاسلامية ، مؤسسة الفاو للنشر والتوزيع ، اليمن ، ط١ ، ١٩٩٣ ، ص ٥٩ .وكذلك : المهندلي ، محمد عقيل : دراسات في الفلسفة الاسلامية ، دار الحديث ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٧ ، ص٤٤. وقارن : الفزاري ، فراج الشيخ : مباحث الفلسفة الرئيسية ، دار الجيل ، بيروت ، دار الحارث ، الخرطوم ، ص١٢٤. يراجع : عون ، فيصل بدير : الفلسفة الاسلامية في المشرق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص١٧٠.

١٤- عويضة ، كامل ممد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، ص٨٣.

١٥-عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، ص٨٤.

١٦- الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة حدود الاشياء ورسومها ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص١٦٥-١٧٦. ينظر : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٣٤-٣٥ . وكذلك : مراد سعيد : نظرية السعادة عند فلاسفة الاسلام ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ص١٨-١٩ . وقارن : الاعسم ، عبد الامير : رسائل منطقية ، ص٦٣-٦٧.

١٧- السائح : هو الرأي العراض في يسر . ينظر : الآلوسي ، حسام ، فلسفة الكندي ، حاشية ، ص٣٥.

١٨- الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة حدود الاشياء ورسومها ، ضمن رسائل ، ج١ ، ص١٦٥-١٧٦. ينظر : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٣٤-٣٥.

١٩–الاهواني ، احمد فؤاد : الكندي فيلسوف العرب ، ص٢٩٧. ينظر : الالوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٣٠–٣١ . وكذلك : مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي : فلسفته – منتخبات ، ص٤٧. وقارن : عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص٨٤ . ينظر : محمود ، عبد الحليم : التفكير الفلسفي في الاسلام ، ج١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص٢٧٤.

٢٠–الاهواني ، أحمد فؤاد : الكندي فيلسوف العر ب، ص٢٩٧ . ينظر : عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص٨٤ . وكذلك مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٤٧ . وقارن : المعيني ، صباح حمودي : نظرية المعرفة في الفكر الفلسفي العربي المعاصر ، ص٢٤–٢٥. ينظر : كامل ، مجدي : الكندي ، مؤسسة الفلسفة العربية الاسلامية ، ص٨٣.

٢١–الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص١٠٦ . ينظر : الاهواني ، احمد فؤاد : الكندي فيلسوف العرب ، ص٢٩٨ . وكذلك : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٣١ . وقارن : مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٤٧ . ينظر : عويضه كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص٨٤. ينظر : الكردي ، راجح عبد الحميد : نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة ،مكتبة المؤيد ، السعودية ، ط١ ، ١٩٩٢ ، ص٣٨٢.

٢٢–الاهواني ، أحمد فؤاد : الكندي فيلسوف العرب ، ص٢٩٨ . ينظر : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٣٠ .وكذلك عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق ، ص٨٥–٨٦ .

٢٣–الكندي ، يعقوب بن اسحق : الفلسفة الاولى الى المعتصم بالله ، تحقيق احمد فؤاد الاهواني ، ص٩٦ . ينظر : الاهواني ، أحمد فؤاد : الكندي فيلسوف العرب ، ص٢٩٨ . وكذلك : عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، ص٨٦.

٢٤–عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص٨٦ .

٢٥– عويضة ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، ص٨٥ . ينظر : عون ، فيصل بدير : الفلسفة الاسلامية في المشرق ، ص١٧١.

٢٦–مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٤٧ . ينظر : المعيني ، صباح حمودي : نظرية المعرفة في الفكر الفلسفي العربي المعاصر ، ص٢٥.

٢٧– الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة حدود الاشياء ورسومها ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص١٦٥ . ينظر : آل ياسين ، جعفر : فيلسوفان رائدان الكندي والفارابي ، ص٤١ . وكذلك : جودة ، ناجي حسين : الفلسفة الاسلامية " دراسة من خلال المفاهيم"، دار البصائر ، بيروت ، ط١ ، ص٧١ . وقارن : مراد ، سعيد : العقل الفلسفي في الاسلام ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، الهرم ، ط١ ، ٢٠٠٢ ، ص١٢٦.

٢٨–الاهواني ، أحمد فؤاد الكندي فيلسوف العرب ، ص٢٩٨ –٢٩٩ . ينظر : مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٤٧ – ٤٨ . وكذلك : الالوسي ، حسام : فلسفة الكندي، ص٣١–٣٨ . وقارن : عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ،

ص٨٦ – ٨٧ . ينظر : كامل ، مجدي : الكندي : مؤسس الفلسفة العربية الاسلامية ، ص٨٣.

٢٩– عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص٨٧ .

٣٠– عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٠٢ . ينظر : طاليس ، ارسطو : في النفس ، تحقيق : عبد الرحمن بدوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٤ ، ص٦–٨

٣١– الكندي ، يعقوب بن اسحق :ر سالة في الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص١٥٤–١٥٥ . ينظر : الآلوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٣٦ . وكذلك آل ياسين ، جعفر : فيلسوفان رائدان الكندي والفارابي ، ص٤٤.وقارن : جبر ، محمد : منزلة الكندي في الفلسفة العربية ، ص٧٥ . وينظر ايضاً : الزيادي ، صدام : المدخل الى الفلسفة ، ج١ ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٢٨٦.

٣٢– فروخ ، عمر : صفحات من حياة الكندي وفلسفته ، ص٨٨ . وكامل ، مجدي : الكندي مؤسس الفلسفة العربية ، ص٧١–٧٢ . ينظر : آل ياسين ، جعفر : فيلسوفان رائدان الكندي والفارابي ، ص٤٣–٤٤ . وكذلك عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، ص١٠٠–١٠٤ . وقارن : جبر ، محمد : منزلة الكندي في الفلسفة العربية ، ص٧٤–٧٥ . وينظر ايضاً: مروة ، حسين : النزعات المادية في الفلسفة العربية – الاسلامية ، المجلد= =الرابع ، ص٧٠–٧١.ينظر : الجابري ، محمد عابد : تكوين العقل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١٠ ، ٢٠٠٩ ، ص٢٣٧ –٢٣٨ . ينظر : عبد الصاحب ، هاني : نظرية المعرفة عند الفارابي ، رسالة ماجستير ، قسم الفلسفة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠ ، ص٧٨. ينظر : العدوان ، ماجد محمد : موسوعة اعلام الفلسفة ، دار عالم الثقافة ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ص١٨٣ . ينظر : فراج ، عبده : معالم الفكر الفلسفي في العصور الوسطى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط١، ١٩٦٩ ، ص٨٤ . ينظر : الزنجاني ، الشيخ عبد الكريم : الكندي خالد بفلسفته ،مطبعة الغرى الحديثة ، النجف ، ط١ ، ١٩٦٢ ، ص٢٠ . ينظر : موسوعة الفلسفية المختصرة : الانجليزية ، فؤاد كامل وآخرون ، راجعها زكي نجيب محمود ، دار القلم ، بيروت ، ص٣٤٩ . ينظر : نجاتي ، محمد عثمان : الدراسات النفسية عند العلماء المسلمين ، دار الشروق ، ط١ ، ١٩٩٣ ، ص٢٩ . ينظر : طرابيشي ، جورج : معجم فلاسفة ، دار الطليعة ، بيروت ، ط٣ ، ٢٠٠٦ ، ص٥٢٨.

٣٣–عويضة،كامل محمد: الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى، ص١٠٠ .

٣٤– فروخ ، عمر : صفحات من حياة الكندي وفلسفته ، ص٨٨ . ينظر : عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، ص١٠٣ . وكذلك : مروة ، حسين : النزاعات المادية في الفلسفة العربية – الاسلامية ، مج٤ ، ص٧٢. وقارن : جبر ، محمد : منزلة الكندي في الفلسفة العربية ، ص٧٤ . ينظر : المصباحي ، محمد : من المعرفة الى العقل " بحوث في نظرية العقل عند العرب " دار الطليعة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠ ، ص١٤–١٥.

٣٥– فروخ ، عمر : صفحات من حياة الكندي وفلسفته ، ص٩٠ . ينظر : عويضه ، كامل

محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، ص١٠٣-١٠٤ . وكذلك : مروة ، حسين : النزعات المادية في الفلسفة العربية – الاسلامية ، ص٧١. وقارن : ناصر ، عيدروس نصر : ابن سينا من فلسفة الطبيعة الى فلسفة السياسة ، دار جامعة عدن ، ط١ ، اليمن ، ٢٠٠٧ ، ص٥٠.

٣٦- الالوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٣٨-٣٩.

٣٧ـ آل ياسين ، جعفر : فيلسوفان رائدان الكندي والفارابي ، ص44.

٣٨- الاهواني ، احمد فؤاد : الكندي فيلسوف العرب ، ص١١٦

٣٩-مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٤٩ – ٥٠ . ينظر : الموسوي ، موسى : من الكندي الى ابن رشد ، ص٦٥.

٤٠-مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٥٠. ينظر : كوربان ، هنري : تاريخ الفلسفة الاسلامية ، ترجمة : نصير مروة ، حسن قبيسي راجعة ، موسى الصدر وعارف تامر ، منشورات عويدات ، بيروت ، ص٢٣٨.

٤١- آل ياسين ، جعفر : فيلسوفان رائدان الكندي والفارابي ، ص٢٨-٤٥ . ينظر : الاهواني ، أحمد فؤد : الكندي فيلسوف العرب ، ص٢٨١.

٤٢- الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة في كمية كتب ارسطو ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص٣٢٧-٣٧٣.ينظر : قمير ، يوحنا : الكندي دراسة – مختارات ، ص٧١، وكذلك : الطريحي ، محمد كاظم : الكندي فيلسوف العرب الأول ، ص١٠٢.وقارن : الاهواني ، احمد فؤاد : الكندي فيلسوف العرب ، ص١١٦ . ينظر : مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٥١-٥٢ . ينظر : الالوسي ، حسام : فلسفة الكندي ، ص٢٤ . ينظر : عويضه ، كامل محمد : الكندي من= =فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، ص٥٤-١٥٣ . ينظر : قصير ، حيدر عبد الحسن : اثر الاعتزال في فكر فيلسوف العرب الكندي ، ص٢٥٠ . وينظر ايضاً : كامل ،مجدي : الكندي ، ص٦٥.

٤٣- قصير ، حيدر عبد الحسن : اثر الاعتزال في فكر فيلسوف العرب الكندي ، ص250.

٤٤-قصير ، حيدر عبد الحسن : اثر الاعتزال في فكر فيلسوف العرب الكندي ، ص251.

٤٥-عويضة ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٥٣-١٥٤.

٤٦- مرحبا ، محمد عبد الرحمن / الكندي ، ص٥٢-٥٣ . ينظر : عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص٥٤-١٥٣.ينظر : نورجان ، عبد الرحمن : الكندي وفلسفته ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٢ ، ص٤٤ . وكذلك : مطلك ، فضيلة عباس : الاصول الاشراقية عند فلاسفة المغرب ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص١٠٧.

٤٧-الرفاعي ، عماد علي : الجذور الفلسفية للفكر التربوي عند الكندي والقابسي وروسو " دراسة تحليلية مقارنة" ، ص١٠٨.

٤٨ () الكندي ويعقوب بن اسحق : رسالة في الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي

الفلسفية ، ج١ ، ص١٠٤. ينظر : الرفاعي ، عماد علي : الجذور الفلسفية للفكر التربوي عند الكندي والقابسي وروسو ، ص١٠٩ . وكذلك قصير ، حيدر عبد الحسن : أثر الاعتزال في فكر فيلسوف العرب الكندي ، ص٢٣٤ . قارن : الجابري ، محمد عابد : بنية العقل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط٩ ، ٢٠٠٩ ، ص٤١٧ . ينظر : الزفتاوي ، عصام الدين السيد انيس : مناهج التصنيف في الفلسفة الاسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، قسم الفلسفة الاسلامية ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠٤-٢٠٥. ينظر ايضاً : كامل ، مجدي : الكندي مؤسس الفلسفة العربية الاسلامية ، ص٦٢ . ينظر : ابن رشد ، ابو الوليد محمد بن احمد : فصل المقال في تقريره ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، مقدمة تحليلية محمد عابد الجابري ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط٥ ، ٢٠١١ ، ص٣٣-٣٤.

٤٩- الكندي ، يعقوب بن اسحق : الابانة عن سجود الجرم الاقصى وطاعته عز وجل ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص٢٤٤-٢٤٥.ينظر : الرفاعي ، عماد علي : الجذور الفلسفية للفكر التربوي عند الكندي والقابسي وروسو ، ص١٠١ . وكذلك الزفتاوي ، عصام الدين السيد انيس : مناهج التصنيف في الفلسفة الاسلامية ، ص٢٠٥ . وقارن : كامل ، مجدي : الكندي ، ص٦٦.

٥٠- قصير ، حيدر ، عبد الحسن : اثر الاعتزال في فكر فيلسوف العرب الكندي ، ص252.

٥١- بكري ، عطا : الكندي في موكب الحضارة ، ص٣٩.

٥٢- نجد ان علي الجابري يطلق على المعرفة الاشراقية هي المعرفة القدسية التي تأتي عن طريق الانبياء لان الوحي ينبئ عما لا يدركه حس الانسان وعقله ، هي المعرفة تتمثل في تعاون عقل الانسان مع ما جاء به الوحي لتشكيل التصورات اليقينية للانسان بعد أن زودنا الوحي عن طريق النبوة بما لا قدرة للعقل الانساني على كشف حجبه بذاته ، لذلك تبقى المعرفة القدسية ملاذاً للانسان العاقل ، بهذا حافظ الكندي على ولائه للعقيدة وفي هذا الجانب بالذات . للمزيد ينظر : الجابري ، علي : الفلسفة الاسلامية ، ص٦٤.

٥٣- كامل ،مجدي : الكندي ، ص٨٨.

٥٤-العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٢٨ . ينظر : عويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، ص١٤٠ – ١٤١ . فنجد طيب تيزيني يقول أن رغم تأثر الكندي بالفكر اليوناني ، الا انه احتفظ بالمبادى الاساسية من الاسلام كدين فمثلاً لم يأخذ الكندي بمفهوم ارسطو عن العالم والمادة ، يرجع السبب في ذلك الى تأثير المعتزلة على تكوين ذهن الكندي الفلسفي . ينظر : تيزيني ، طيب : مشروع رؤية جديدة الفكر العربي في العصر الوسيط ، ط٢ ، دمشق ، ١٩٧١ ، ص٢٦٤. نقلاً عن : هناء عبده : أثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٢٣-٢٤.

٥٥-الاهواني ، احمد فؤاد : الكندي فيلسوف العرب ، ص٢٨١- ٢٨٢ . أما الاهواني في كتابه الفلسفة الاسلامية يقول ان الدين فيسلك طريق الشرع والفلسفة فتسير على منهج البرهان ،والفلسفة اعلى الصناعات الانسانية . للمزيد ينظر : الاهواني ، أحمد فؤاد : الفلسفة الاسلامية ، دار القلم ، المكتبة الثقافية ، القاهرة ، ١٩٦٢ ، ص٦٧ . وكذلك اليازجي ، كمال : الموجز في مسائل الفلسفة الاسلامية ، دار المتحدة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٥ ، ص٦٦.

٥٦- مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٥٣

٥٧- مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٥٥. ينظر : شرف ، محمد جلال ابو الفتوح : الله والعالم والانسان في الفكر الاسلامي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧١ ، ص٦.

٥٨- مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٦٧.

٥٩- سورة الحشر : آية ٢.

٦٠- سورة الاعراف : آية ١٨٥.

٦١- سورة ابراهيم : آية ١٠.

٦٢- العراقي ، محمد عاطف : مذهب فلاسفة المشرق ، ص٢٩-٣٠ . ينظر : العويضه ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٤٢-١٤٣ . وكذلك : سليمان ، هناء عبده : أثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٢٤-٢٥. وقارن : العراقي ، محمد عاطف : الفلسفة العربية مدخل جديد ، دار نوبار للطباعة ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص١٢٨-١٢٩ . ينظر : المرزوقي ، جمال : الفلسفة الاسلامية بين الندية والتبعية ، دار الهداية ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٢ ، ص٥٤-٥٦. ينظر : المهندلي ، السيد محمد عقيل : دراسات في الفلسفة الاسلامية ، ص٢٥-٢٦. ينظر : المعايطة ، محمد عبد العزيز : الفلسفة الاسلامية ، دار الحامد ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، ص٩٤-٩٥.

٦٣- سورة الانفال : آية ٢٢.

٦٤- ابن خلدون : المقدمة ، تحقيق : علي عبد الواحد وافي ، ج٣ ، دار نهضة ، مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط٣ ، ص١٠٠٨، نقلاً عن : هناء عبده سليمان : اثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٢٥.

٦٥- سليمان ، هناء عبده : اثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٢٦.

٦٦- العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٠ . ينظر : عويضة ، محمد كامل : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٤٣-١٤٤ . وكذلك : سليمان ، هناء عبده : أثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٢٦-٢٧.

٦٧- العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٠ . ينظر : عويضة ، محمد كامل : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٤٤ . وكذلك : سليمان ، هناء عبده : أثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٢٧-٢٨.

٦٨- الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة في الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص٩٧ . ينظر العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٢ . ينظر : عويضة ، محمد كامل : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٤٦. وقارن : سليمان ، هناء عبده : أثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٢٩ .

٦٩- العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٢٠ . ينظر : عويضة ، محمد كامل : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١١٤٦. وكذلك : سليمان ، هناء عبده : أثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٢٩.

٧٠- الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة في الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص٩٧ . ينظر العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٢ . ينظر : عويضة ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٤٦-١٤٧. وقارن : سليمان ، هناء عبده : أثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٣٠.

٧١- العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٢ . ينظر : عويضة ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٤٨.وكذلك : العراقي ، محمد عاطف : الفلسفة العربية مدخل جديد ، ص١٣١.

٧٢- العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٣ . ينظر : عويضة ، محمد كامل : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٤٨. وكذلك : سليمان ، هناء عبده : أقر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٣١.

٧٣-) العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٣-٣٤ . ينظر : عويضة ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٤٨- ١٤٩

٧٤- العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٤ . ينظر : عويضة ، محمد كامل : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٤٩ . وكذلك العراقي ، محمد عاطف : الفلسفة العربية مدخل جديد ، ص١٣٢.

٧٥- العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٤ . ينظر : عويضة ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٤٩.

٧٦-الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة في الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص١٠٣-١٠٤ . ينظر العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٥-٣٦ . ينظر : عويضة ، كامل محمد : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٥١. وقارن : سليمان ، هناء عبده : أثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي، ص٣٤ . ينظر : جبر ، محمد : منزلة الكندي= =في الفلسفة العربية ، ص٨٠. ينظر : الجابري ، محمد عابد : نحن والتراث " قراءات معاصرة في تراثنا الفلسفي " ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط٦ ، ١٩٩٣ ، ص٣٧.

٧٧- جبر ، محمد : منزلة الكندي في الفلسفة العربية ، ص٨٠.

٧٨- المطيري ، عبد الله : الكندي ومهمة تبرير الفلسفة ، ص١٥٥-١٥٦.

٧٩- الكندي ، يعقوب بن اسحق : رسالة في الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، ص١٠٤ . ينظر العراقي ، محمد عاطف : مذاهب فلاسفة المشرق ، ص٣٦ . ينظر : عويضة ، محمد كامل : الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام ، ص١٥٢ . وقارن : سليمان ، هناء عبده اثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، ص٣١-٣٢ . ينظر : الزفتاوي ، عصام الدين : مناهج التصنيف في الفلسفة الاسلامية ، ص٢٠٤.

٨٠- جبر ، محمد : منزلة الكندي في الفلسفة العربية ، ص٨٠.

٨١- سليمان ، هناء عبده : أثر المعتزلة في فلسفة الالهية عند الكندي ، ص٣٣.

٨٢- سورة الرحمن : آية ٦.

٨٣- مرحبا ، محمد عبد الرحمن : الكندي ، ص٦١ . ينظر : كامل ، مجدي : الكندي مؤسس الفلسفة العربية ، ص٦٧.

٨٤-سليمان ، هناء عبده : أثر المعتزلة في فلسفة الالهية عند الكندي ، ص٣٤.

٨٥-سليمان ، هناء عبده : أثر المعتزلة في فلسفة الالهية عند الكندي ، ص٣٤-٣٥ . ينظر : النشار ، مصطفى : مدخل جديد الى الفلسفة ، الناشر دار قباء ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٨ ، ص٩٥.

(٨٤) الاهواني ، احمد فؤاد : الكندي فيلسوف العرب ، ص٣١٩.

مصادر البحث :

أولاً : القرآن الكريم .

الآلوسي ، حسام حي الدين :

- فلسفة الكندي وآراء القدامى والمحدثين فيه ، دار الطليعة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٥.
- الزمان في الفكر الديني والفلسفي القديم ، المؤسسة العربية للدراسات ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٠.

آل ياسين ، جعفر :

- فيلسوفان رائدان الكندي والفارابي ، دار الاندلس ، ط١ ، ١٩٨٠.

ابن خلدون :

- المقدمة ، تحقيق : علي عبد الواحد وافي ، ج٣ ، دار النهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ط٣ ، ب.ت.

ابن رشد ، أبو الوليد محمد بن أحمد :

- فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة من اتصال، مقدمة تحليلية محمد عابد الجابري ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط٥ ، ٢٠١١.

ارسطو ، الفيلسوف :

- النفس ، تحقيق عبد الرحمن بدوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٤.

الأعسم ، عبد الأمير :

- رسائل منطقية للفلاسفة العرب ، دار المناهل ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٨.

الأهواني ، أحمد فؤاد:

- الكندي فيلسوف العرب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ب.ت.

- الفلسفة الاسلامية ، دار القلم ، المكتبة الثقافية ، القاهرة ، ١٩٦٢.

بكري ، عطا:

- الكندي في موكب الحضارة ، مطبعة الزعيم ، بغداد ، ١٩٦٢.

تيزيني ، طيب :

- مشروع رؤية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط ، ط٢ ، دمشق ، ١٩٧١.

الجابري ، علي حسين :

الفلسفة الاسلامية ، دار الزمان ، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٩ .

الجابري ، محمد عابد:

- تكوين العقل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٩٠.

- بنية العقل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط٩ ، ٢٠٠٩

- نحن والتراث (قراءات معاصرة في تراثنا الفلسفي) ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط٦ ، ١٩٩٣.

جبر ، محمد :

- منزلة الكندي في الفلسفة العربية ، دار دمشق ، دمشق ، ط١ ، ١٩٩٣.

جودة ، ناجي حسين :

- الفلسفة الاسلامية (دراسة من خلال مفاهيم) ، دار البصائر ، بيروت ، ط١ ، ب.ت.

الرفاعي ، عماد علي حسين :

- الجذور الفلسفية للفكر التربوي عند الكندي والقابسي وروسو (دراسة تحليلية مقارنة) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة عمان ، كلية الدراسات التربوية العليا ، ٢٠٠٧.

الزفتازي ، عصام الدين السيد انيس :

- مناهج التصنيف في الفلسفة الاسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، قسم الفلسفة الاسلامية ، ٢٠٠٩

الزنجاني ، الشيخ عبد الكريم:

- الكندي خالد بفلسفته ، مطبعة الغرى الحديثة ، النجف ، ط١ ، ١٩٦٢.

الزيادي ، صدام:

- المدخل الى الفلسفة ، ج١ ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٩٠

سليمان ، هناء عبد:

- أثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط٢ ، ٢٠٠٨.

شرف ، محمد جلال ابو الفتوح :

- الله والعالم والانسان في الفكر الاسلامي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧١.

طرابيشي ، جورج:

- معجم الفلاسفة ، دار الطليعة ، بيروت ، ط٣ ، ٢٠٠٦.

طوقان ، قدري حافظ :

- مقام العقل عند العرب ، دار القدس ، بيروت ، ب.ت.

عبد الصاحب ، هاني :

- نظرية المعرفة عند الفارابي ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب– قسم الفلسفة ، ٢٠١٠

العدوان ، ماجد محمد :

- موسوعة اعلام الفلسفة ، دار عالم الثقافة ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠١.

العراقي ، محمد عاطف:

- مذاهب فلاسفة المشرق ، دار المعارف ، مصر ، ط٤ ، ١٩٧٥.
- الفلسفة العربية (مدخل جديد) ، دار نوبار للطباعة ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٠.

عون ، فيصل بدير:

- الفلسفة الاسلامية في المشرق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٠.
- علم الكلام ومدارسه ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط٦ ، ٢٠١٠.

عويضة ، كامل محمد :

- الكندي من فلاسفة المشرق والاسلام في العصور الوسطى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣.

فراج ، عبده:

- معالم الفكر الفلسفي في العصور الوسطى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٩.

الفزاري ، فراج الشيخ:

- مباحث الفلسفة الرئيسية ، دار الجيل ، بيروت ، دار الحارث الخرطوم ، ب.ت.

قصير ، حيدر عبد الحسن :

- أثر الاعتزال في فكر فيلسوف العرب الكندي ، جامعة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة الثامنة ، العدد ٨٦ ، ٢٠١٣

قمير ، يوحنا

- الكندي (دراسة – مختارات) ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٥٤.

كامل ، مجدي :

- الكندي مؤسس الفلسفة العربية الاسلامية ، دار الكتاب العربي ، دمشق – القاهرة ، ٢٠١٦.

الكردي ، راجح عبد الحميد:

- نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة ، مكتبة المؤيد ، السعودية ، ط١ ، ١٩٩٢.

الكمالي ، محمد محمد :

- محاضرات في الفلسفة الاسلامية ، مؤسسة الفاو للنشر والتوزيع ، اليمن ، ط١ ، ١٩٩٣.

الكندي ، يعقوب بن اسحق:

- رسائل الكندي الفلسفية ، ج١ ، تحقيق محمد عبد الهادي ، ابو ريدة ، مطبعة حسان ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٥٠.
- رسائل الكندي الفلسفية ، ج٢ ، تحقيق : محمد عبد الهادي أبو ريدة ، دار الفكر العربي

، القاهرة ، ١٩٥٣.

– كتاب الكندي الى المعتصم بالله في الفلسفة الاولى ، تحقيق : أحمد فؤاد الاهواني ، مؤسسة دار الكتاب الحديث ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦.

كوربان ، هنري :

– تاريخ الفلسفة الاسلامية ، ترجمة : نصير مروة وحسين قبيسي ، راجعه موسى الصدر وعارف تامر ، منشورات عويدات ، بيروت ، ب.ت.

محمود ، عبد الحليم :

– التفكير الفلسفي في الاسلام ، ج١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤.

مراد ، سعيد :

– نظرية السعادة عند فلاسفة الاسلام ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠١.

– العقل الفلسفي في الاسلام ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، الهرم ، ط١ ، ٢٠٠٢.

مرحبا ، محمد عبد الرحمن :

– الكندي (فلسفته – منتخبات) ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٥.

– من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة الاسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٠.

المرزوقي ، جمال :

– الفلسفة الاسلامية ، بين الندية والتبعية ، دار الهدية ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٢.

مروة ، حسين :

– النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية ، مج٤ ، دار الفارابي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢.

المصباحي ، محمد :

– من المعرفة الى العقل (بحوث في نظرية العقل عند العرب) ، دار الطليعة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠.

مطلك ، فضيلة عباس :

– الاصول الاشراقية عند فلاسفة المغرب ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠١.

المطيري ، عبد الله :

- الكندي ومهمة تبرير الفلسفة ، ضمن اوراق فلسفية ، مجموعة من الباحثين ، تقديم : سعد البازعي ، المركز الثقافي العربي ، النادي الادبي بالرياض ، ط١ ، ٢٠١٢

المعايطة ، محمد عبد العزيز :

- الفلسفة الاسلامية ، دار الحامد ، ط١ ، ٢٠٠٨ .

المعيني ، صباح حمودي :

- نظرية المعرفة في الفكر الفلسفي العربي المعاصر (مصر والعراق) ، بيت الحكمة ، بغداد ، ط١ ، ٢٠٠٩.

المهندلي ، محمد عقيل :

- دراسات في الفلسفة الاسلامية ، دار الحديث ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٧.

- الموسوعة الفلسفية المختصرة : الانجليزية فؤاد كامل وآخرون ، راجعها زكي نجيب محمود ، دار القلم ، بيروت ، ب.ت.

الموسوي ، موسى :

- من الكندي الى ابن رشد ،منشورات عويدات ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٢.

ناصر ، عيدروس نصر:

- ابن سينا من فلسفة الطبيعة الى فلسفة السياسة ، دار الجامعة ، عدن ، اليمن ، ط١ ، ٢٠٠٧.

النشار ، مصطفى :

- مدخل جديد الى الفلسفة ، الناشر دار قباء ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٨.

نورجان ، عبد الرحمن :

- الكندي وفلسفته ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٩٦٢.

اليازجي ، كمال :

- الموجز في مسائل الفلسفة الاسلامية ، دار المتحدة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٥.

- النصوص الفلسفية الميسرة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٦٣.